

فانما يكون ذلك في العادة عند الملاعبة والملاطفة والتلذذ  
بالباح بهذه الحالة اجد الاشياء عن الطاعة واسود  
الآخرة ومع هذا فاجرب صلوات الله عليه وسلم انه اذا فاض  
بهذه المنة وجه الله تعالى حصل له الاجر بذلك  
فغير هذه الحالة اريد بحصول الاجر اذا اراد وجه  
الله تعالى ويضمن ذلك ان الانسان اذا فعل شيئا اصله  
على الاباحة وقصد به وجه الله تعالى يتاب عليه وذلك  
على لكل بيعة النبي صلى الله عليه وسلم على طاعة الله تعالى واستنوم  
للاستراحة ليوم ايامه نشاط والاستمتاع بوجوه  
وجارته ليكف نفسه ونحوهما عن الحرام ويبقى  
حفا ويحصل له الحاح وهذا معنى قوله صلوات الله عليه  
وسلم وفي بعض احكام صدقة **عن** عائشة ان رجلا  
اتى النبي صلوات الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اعمى  
اقتلنت نفسي ولم توحى اظنها لو تكلمت لصدقت  
اقلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **قوله** اقتلنت  
بالفا وضم النون مانت بقتة ونجاة والمثناة والافلا  
ما كان بقتة وقوله نفسها برفع السين والتصويب  
هكذا ضبطوه وبما صححوا ان الرفع علوما لم يسم فاعلم  
والنصب على المسمول الثاني وقوله اظنها لو تكلمت  
تصدقت صدقاته لما علمه من حرصها على الخير ولما  
علمه من رغبتها في الرصينة وفي هذا الحديث جواز الصدقة  
على

علم الميت واستجابه وان ثوابها يصله وينفعه وينفع  
المصدق ايضا وهذا كله اجمع عليه المسلمون وهذا الحديث  
كثيره من الاحاديث فمنها مخصصة لعموم قوله  
تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى واجمع المسلمون على  
انه لا يجب على الوارث التصديق عن ميتة صدقة التطوع  
بل هي مستحبة واما الحقوق المالية الثابتة على الميت  
فان كان له تركة وجب قضاءها منها سواء وصى بها الميت  
ام لا ويكون ذلك من راس المال سواء يكون اسم تعالى له تركة  
واجب والنذر والكفارة وبدل الصوم ويكون ذلك من راس  
المال وان لم يكن للميت تركة لم يلزم الوارث قضا دينه  
لكن يستحب له وليه قضاؤه **عن** ابي بصير ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات  
الانسان اقتطع عمله الامر ثلاثة الا من صدقة جارية  
او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له **قوله** العلم اسني  
الحديث ان عمل الميت ينقطع بموته وينقطع بحد الثواب  
له الا في هذه الاشياء الثلاثة لكونه كان سميها فان الولد  
من كسبه وكذا العلم الذي خلفه من تعليم او تصنيف  
وكذا الصدقة الجارية وبها الوقت وفيه فضيلة الزكاة  
لرجاء ولد صالح وفيه دليل لصحة اصل الوفاء وتعليم ثوابه  
وبها فضيلة العلم والحث على الاستكثار منه والتواضع  
في توريثه بالتعليم والتصنيف والايضاح وانه ينبغي